

سلسلة عشر ذي الحجة: 2- وصايا بين يدي العشر: الوصية الأولى. د عماد السوايعر

عماد السوايعر

اخي الغافل حاشاك ايها العاجز حاشاك. اخي المقصر حاشاك. تعال معي لتستمع في هذه الخطبة باذن الله الى جملة من الوصايا تعينني وتعينك على اغتنام عشر ذي الحجة. يا كرام - [00:00:01](#)

والله ان من علائم توفيق الله لعباده الخالص. ان يوفقهم اغتنام ايام فاضلات. واوقات مباركة يحصلون فيها اجورا عظيما لا يقدرها الا الله. فايها الحبيب مقبل على عشر ذي الحجة - [00:00:21](#)

فتعال معي لتستمع الى جملة من الوصايا التي تعين نفسي ونفسك على اغتنامها. فلعل عاجزا يعجز ولعل معجبا بعمله بصيامه لرمضان او بست من شوال او بحج مضى او عمرة او بقراءة القرآن - [00:00:45](#)

فيها يا كرام النصيحة الاولى بين يدي عشر ذي الحجة حتى تطيع الله جل وعلا في هذه العشر. حاول ولو يسيرا ان تستحضر عظمة الله جل في علاه ولا يقدرها الا الله - [00:01:06](#)

ولكن يا كرام مهما بلغت طاعاتك ومهما ترقيت وعرجت في سلم العبودية فان عباداتك وطاعاتك لا تساوي شيئا في مقام عظمة جل في علاه انه الله العظيم فكيف تستعظم صلاة لم تخشع فيها - [00:01:27](#)

او قرآنا لم يحرك قلبك او صياما خرمته وخدشته بسباب وشتيمة وغير ذلك من جوارح الصيام. يا كرام اخرج الطبراني باسناد حسن من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال - [00:01:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بالملأ الاعلى مررت ليلة اسري بي بالملأ الاعلى. الملأ الاعلى الذين لا يعرفون للذنوب طريقا عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مررت - [00:02:10](#)

ليلة اسري بي بالملأ الاعلى. وجبريل جبريل يا كرام ذو الستمئة جناح جبريل امين الملائكة شديد القوى. جبريل ما باله؟ وما حاله؟ في ذلك المشهد العظيم؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

جبريل كالحلس البالي من خشية الله كقطعة القماش التي يطأها الناس او توضع على الدابة يا كرام الحنس البالي من خشية الله. واخرج الطبراني واحمد حديثا عجيبا. وتأمل يا من تستعظم طاعاتك. وهي - [00:02:57](#)

في ميزان عظمة الله لا تساوي شيئا يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه لو ان رجلا لو ان رجلا يجر على وجهه منذ ان ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله - [00:03:19](#)

استمع بقلبك لهذا الحديث العجيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر على وجهه منذ ان ولد. الى ان يموت هرما في مرضاة الله وطاعته. يتقرب الى الله بجر وجهه على الارض. منذ الولادة حتى الممات ماذا - [00:03:45](#)

اكمل الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لحقر ذلك يوم القيامة تخيل نفسك منذ ان تولد وانت ساجد. حتى تموت وقد بلغت التسعين انك ستحقر هذا العمل يوم القيامة - [00:04:08](#)

لما ترى من هول المطلاع؟ ومن عظيم الموقف يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. فما بالنا اليوم نستكثر طاعاتنا وحسناتنا؟ وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام من الوصايا التي ينبغي ان نربي عليها قلوبنا. ان نربي عليها قلوبنا في استقبال العشر. لان الناس اليوم في غفلة - [00:04:28](#)

اهل الطاعة ركنوا الى طاعاتهم وضمنوا اخلاصهم. ووقعوا عهدا بقبول الاعمال واهل المعصية كأنهم قد حطوا رحالهم في
الجنة منذ سنوات - 00:04:58